البحث الثانى (٢٠١٦)

عنوان البحث

المفاهيم والممارسات و المعتقدات التقليدية المتعلقة بيرقان حديثي الولادة بين الأمهات المصرية: دراسة وصفية مستعرضة

الملخص العربي:

اليرقان الوليدي (NNJ) هو واحد من اضطرابات المواليد الأكثر شيوعا في جميع أنحاء العالم؛ فإنه لا يزال السبب الرئيسي الذي يمكن تجنبه لكل من ضررالمخ ، العجز البدني والعقلي، والموت المحتمل في الأطفال حديثي الولادة. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم المفاهيم والممارسات والمعتقدات التقليدية الشائعة بين الأمهات المصرية نحواليرقان الوليدي و التي قد تسهم في تأخر ظهور علامات المرض وبالتالي عدم التعامل معه بالشكل المرجو. أجريت هذه الدراسة الوصفية المقطعية من يناير إلى مايو ٢٠١٥، و ذلك بواسطة استبيان تمت تعبئته عن طريق إجراء مقابلات مع ٤٠٠ من الأمهات المصريات اللائي وضعن في أقل من شهر من الدراسة و يترددن علي العيادات الخارجية بالمستشفى التعليمي لجامعة القاهرة. كشفت هذه الدراسة عن نتائج غير متوقعة حيث تبين أن المستويات المعرفية و السلوكيه للأمهات المصريات بمعظم ما يخص اليرقان كانت معتدله بمتوسط ٦.٦ و ٢٠.٦ على التوالي، و ذلك على الرغم من أن غالبية هؤلاء الأمهات أميات أو حاصلات علي قدر متواضع من التعليم.أما من حيث المعرفة، كانت لدي ٥٢.٣٪ من المشاركات المعرفة الكافية حول اليرقان الوليدي من حيث جوانب التوعية، عوامل الخطورة، كيفية التعامل، والمضاعفات، و قد أظهرت معظم المشاركات سلوكيات إيجابيه تجاه مرض اليرقان بمعدلات تفوق المتوسط في (٨٩.٨%) و مرتفعة في (١٠%). وقد تبين أن العوامل الاجتماعية والديموغرافية للأمهات قد أثرت علي مستوى المعرفة والمواقف والسلوكيات المتعلقة باليرقان في مصر. فقد تبين أن الأمهات العاملات وأولئك اللائي يقمن في المناطق الحضرية كن بشكل ملحوظ أكثر دراية (P = 0.023 و٠.٠٢١ على التوالي)، وحققن معدلات ذات فروق إحصائية أعلى من ربات البيوت والمناطق الريفية (P <0.001 و P <0.001على التوالي). وعلاوة على ذلك، فقد سجلت الأمهات الحاصلات علي التعليم الجامعي [٢٢.٣ (SD = 3.1)] و ما بعد الجامعي [٢٢.٢ (SD = 3.6)] أعلي معدلات سلوكية ذات دلالات إحصائية .(P <0.001)

وقد خلصت هذه الدراسة أنه علي الرغم من أن غالبية الأمهات المصرية لديها مستوى مرض من المعرفة والسلوكيات المتعلقة باليرقان، فما يزال للمعتقدات والممارسات التقليدية الخاصة بحديثي الولاده لرعاية الأطفال الصغار التقليدية أثرها على الأمهات بغض النظر عن مستواهم التعليمي.